

# النظام يتوقع معركة كبرى بأطراف دمشق ويتعهد باستعادة دوما في أسابيع واشتباكات عنيفة في حلب ومطاراتها وغارات على درعا



صورة بثها ناشطون لجيش قوات النظام سقطت في معارك مع الجيش الحر في كنفريا والقوعة بريف ادلب

عواصم - وكالات - مع امتداد الاشتباكات العنيفة الى محيط سوق الهال قرب منطقة الزبلطاني في دمشق، توقع مصدر عسكري نظامي نشوب معركة ضخمة على أطراف العاصمة قريبا في حين استمرت عمليات القصف العشوائي لقوات النظام على معظم احياء حمص المحاصرة ومناطق شمال سورية الخارجة عن سيطرتها وكذلك المنطقة الشرقية ودرعا.

مصدر عسكري سوري يتوقع نشوب معركة ضخمة على أطراف دمشق قريبا ونقل موقع «داماس بوست» السوري عن المصدر أن العمليات العسكرية الجارية في منطقة «عدرا البلد» تسير بشكل سريع وبوتيرة واحدة، دون أي تراجع لوجيات الجيش السوري من المناطق التي تسيطر عليها، علما أن الجيش السوري كان أعلن «تطهير» مدينة داريا عدة مرات إلا أنها مازالت تشهد اعنف الاشتباكات.

ووعد المصدر بأن تكون العمليات العسكرية مكثفة خلال الأيام القادمة ليتم إعلان منطقة «عدرا» آمنة بشكل كامل خلال أسبوع أو عشرة أيام على لوجيات الجيش السوري من المسلحين هناك.

وأضاف المصدر: أن التوجه سيكون جنوبا بعد «عدرا» إلى «تل كردي» فمدينة دوما التي ستحاصر بشكل كلي وتعهد المصدر بقتل قيادات من وصفهم بالمسلحين بعد ان جمع عنهم

معاركه هناك مع الجيش الحر مستمرة منذ تسعة شهور. على صعيد التطورات الميدانية في العاصمة، قصفت قوات النظام مخيم اليرموك وحياء دمشق الجنوبية كما شنّت قوات النظام حملة مداهمات في احياء كفسوسة والميدان، بحسب شبكة «شام الاخبارية». وفي ريف دمشق أيضا، قصف الطيران الحربي مدينتي

معلومات كافية، إضافة إلى قتل أعداد كبيرة في معركة ضخمة ستجري على أعقاب دمشق خلال أيام، مؤكدا ان تطهير منطقة «دوما» سيبدأ خلال أسابيع، بانتظار انتهاء الجيش من عملياته ضد المجموعات المسلحة شمال دمشق.

بيروت وقارة، كما تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدن وبلدات البادية ودوما وجرستا والزبداني ومعصية الشام وداريا والعينية وعدرا وبساتين رتوس وعدة مناطق بالغوطة الشرقية.

وتدخلت القوات النظامية في الاشتباكات في محاولة لمنع مقاتلي المعارضة من السيطرة على هذا الجزء الذي يضم تلة تشرف على حلب، بحسب المرصد. وكان ناشطون أعلنوا سيطرة المعارضة على الحبي قبل يومين.

وتقطن حي الشيخ مقصود غالبية كردية، لكن الاشتباكات تدور في الجزء الشرقي منه الذي يقطنه مسلمون سنة من غير الاكراد، والموالون لنظام الرئيس بشار الاسد. وقال المرصد ان «وحدات

إلى الإطاحة بالأسد. من جهته، قال سفور في مقابلة مع صحيفة «ديلي تلغراف» أمس، إن رفض إدارة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، التدخل في الأزمة التي تشهدها سورية منذ أكثر من عامين كان اهانة للشعب السوري، غير أن موقف بريطانيا وفرنسا هو أكثر تقدما وأفضل من موقف

تلك التوصيات. وقال مصدر بإدارة الأميركية إن أوباما، الذي تعرض لضغوط مماثلة بسبب التدخل الأميركي في ليبيا عام 2011، عرقل توصيات قدمها عدد من المساعدين رفيعي المستوى بالبيت الأبيض لتوسيع المساعدات الأميركية للثورات السنة والتي ستؤدي

عواصم - وكالات: عرقل الرئيس الأميركي براك أوباما العمل بتوصيات فريقه الخاصة بإرسال دروع للثورات في سورية، في وقت هاجم ممثل الائتلاف الوطني السوري المعارض في لندن، وليد سفور، الولايات المتحدة على ما اعتبره تقاعسا ضد نظام الرئيس بشار الأسد، واعتبر أن بريطانيا وفرنسا تمثلان الآن أفضل أمل لإنقاذ الثورة في بلاده.

ونقلت صحيفة «وورلد تريبيون» الأميركية على موقعها الإلكتروني أمس عن مصادر بالبيت الأبيض قولها إن أوباما تجاهل توصيات من مجلس الأمن القومي الأميركي بإرسال معدات حربية غير قاتلة لهؤلاء الذين يناضلون ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وأوردت المصادر أن أوباما عازم على التصالح مع الحليف الأول لسورية، إيران، ورفض النظر في تقديم أي شيء للثورات في سورية غير المواد الغذائية والدواء. وتكررت الصحيفة أن مجلس الأمن القومي أوصى بأن تقدم الولايات المتحدة مساعدات عسكرية غير قاتلة مثل الدروع وأجهزة الرؤية الليلية للثورات السوريين الشهر الماضي، غير أن الرئيس الأميركي لم يقر

غزاة. الى ذلك أسفر قصف الطيران جندرا في ريف محافظة حمص عن سقوط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى. كذلك قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن الرستن والقصير والحولة. وتجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على حي الخالدية وبقية احياء حمص المحاصرة وسط اشتباكات عنيفة في حي الخالدية، حيث أعلن مقاتلو الجيش الحر صد محاولة لقوات النظام والشبيحة لاقتحام الحي من اربعة محاور.

من جهة أخرى اتهمت المعارضة السورية قوات الرئيس بشار الاسد بارتكاب مجزرة راح ضحيتها ثمانية اشخاص على الاقل بينهم خمسة اطفال في مدينة عمرة النعمان بريف ادلب بعد قصف عنيف تعرضت له بالطيران الحربي والمدفعية.

وامتد القصف لقرية سرجة في جبل الزاوية والقصف براجمات الصواريخ على بلدة الهبيط. القصف الحربي والمدفعية والراجمات لم يتوقف ايضا على مدن كفرزيتا وكفرنبودة وقرية الصهرية بريف حماة، ومعظم احياء مدينة دير الزور ونجح الملح بالقرب من بلدة التبنين بريفها، بحسب شبكة «شام».

حماية الشعب الكردية سحبت وحداتها التي كانت منتشرة في معظم مداخل الحي» الذي شهد في الايام الماضية حالات نزوح.

وقد اكدت شبكة «شام» وقوع اشتباكات عنيفة في «الشيخ مقصود» ومحيط مطاري حلب الدولي والنيرو العسكري وقصف بالمدفعية الثقيلة على احياء آقيول والشيخ مقصود.

فيما قصفت راجمات الصواريخ على بلدة عبطين بريف حلب. وفي محافظة درعا، نفذ الطيران الحربي غارات جوية عدة على بلدة الطيبة ومحيط الكتبية 49 دفاع جوي والسهول الشرقية لبلدة الكتبية، بحسب المرصد، وحقق مقاتلو المعارضة في الفترة الاخيرة تقدما واسعا في هذه المحافظة الحدودية مع الأردن.

وباتت مدينة درعا الواقعة تحت سيطرة النظام «شبه معزولة» عن دمشق، في حين سيطر المقاتلون على شريط حدودي بطول 25 كلم يمتد من درعا الى الجولان السوري. وقالت «شام» ان اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام وقعت في حي الكرك بربعا البلد، حيث أعلن الجيش الحر تدمير حاجز قوات النظام في الحي. وشنّت قوات النظام حملة اعتقالات بحى السحاري. كما قصف الطيران الحربي بلدة الطيبة، والمدفعية الثقيلة بلدات علما وخربة غزالة ونامر وخربة

في مدينة الكسوة. أما في حلب، فقد تحدت الاشتباكات العنيفة أمس خاصة في محيط المطار الدولي ومطار النيرب العسكري المحاصرين من مقاتلي الجيش الحر والكتائب المعارضة، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد «لاتزال الاشتباكات مستمرة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة في حي الشيخ مقصود شرقي الواقع في شمال مدينة حلب»، مشيرا الى «انباء عن تشرد القوات لبعض اجزاء الحي ترافق مع قصف» طال ايضا حي بستان الباشا المجاور.

ويشهد الطرف الشرقي من الشيخ مقصود اشتباكات منذ قرابة ثلاثة ايام بين مقاتلين معارضين من كتائب اسلامية وكتيبة كردية من جهة، ومسلحين من اللجان الشعبية من جهة أخرى.

## الحكومة الأردنية تنأى بنفسها عن مواقف نواب برلمانيين من السعودية وقطر

عمان - يوبي.أي: استقبل وزير الخارجية الأردني ناصر جودة سفيرى السعودية فهد الزيد، وقطر زايد الخيارين، لتبرير المواقف التي أعلنت خلال اجتماع للبرلمان الأردني قبل أيام حيال السعودية وقطر، مؤكدا أنها لا تعبر عن موقف القيادة الأردنية ولا البرلمان.

وأجتمعت جودة بالسفيرين ببناء على توجيهات الملك عبدالله الثاني، ونقل رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في البرلمان الأردني، بسام المناصير، عن وزير الخارجية الأردني وطالب بفتح على عمق العلاقة المتجذرة بين الأردن وأشقاؤه في الرياض والدوحة، ومن الظلم أن تحملهما مسؤولية الربيع العربي وما جرى ويجري في سورية ومصر وتونس وغيرها.

وأوضح المناصير ان السفيرين السعودي والقطري، أبلغا عتبهما على (المواقف) التي باقاة منطقة حظر جوي في شمال سورية. وأشار سفور، العضو في جماعة الإخوان المسلمين السورية المعارضة، إلى أن لندن وباريس بدأتا الترحل تدريجيا تجاه الائتلاف لمطلب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بشأن منطقة حظر الطيران.

## المعارضة السورية تدعو البحرية الأوروبية إلى تفتيش السفينة فينوس في المياه الدولية

عواصم - وكالات: رغم نفي السلطات المصرية وجود أسلحة على الباخرة «فينوس» التي عبرت قناة السويس 7470 طننا. ولغقت هذه التنسيقيات الى ان الصور التي التقطتها مصارها في قناة السويس تظهر السفينة بغاطس حمولتها الكاملة ويعني ذلك أن السفينة تحمل حمولة لم يتم التصريح عنها تقدر بـ 1500 طن. وقالت انها من الممكن أن تكون مخفية تحت السماء ولا يمكن اكتشافها إلا بتفريغ الجزء العلوي من البضاعة، وهو أمر من المستحيل تحقيقه في مدة بسيطة كالتي استغرقتها عملية تفتيش السفينة التي أعلنت عنها السلطات في القناة. وطالبت التنسيقيات المعارضة بتفتيش السفينة في المياه الدولية للبحر الأبيض المتوسط بواسطة سفن البحرية الأوروبية التي تتواجد باستمرار في المنطقة.

عواصم - وكالات: رغم نفي السلطات المصرية وجود أسلحة على الباخرة «فينوس» التي عبرت قناة السويس أمس، دعا معارضون سوريون الى تفتيش السفينة القادمة من ايران، في المياه الدولية من قبل البحرية الأوروبية، مؤكدة أنها تحمل أسلحة ربما تكون مخبأة تحت كميات استخداما لصناعة المتفجرات والوقود المتفجرة التي تستخدمها قوات النظام في غاراتها على معظم المناطق. وشرحت تنسيقيات «حرس السواحل - الثورة السورية» وتنسيقية اللاذقية، وتنسيقية أحرار طرطوس لإسقاط النظام» في بيانها الأسباب الفنية والدلائل على اتهامها ومنها أن حمولة السفينة، التي تحمل علم تنزانيا، الرسمية 9000 طن بينما البضاعة

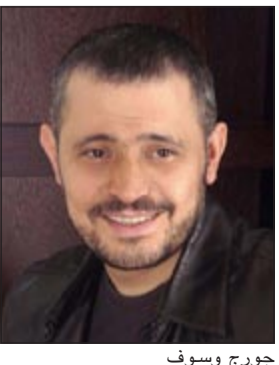
عواصم - وكالات: رغم نفي السلطات المصرية وجود أسلحة على الباخرة «فينوس» التي عبرت قناة السويس أمس، دعا معارضون سوريون الى تفتيش السفينة القادمة من ايران، في المياه الدولية من قبل البحرية الأوروبية، مؤكدة أنها تحمل أسلحة ربما تكون مخبأة تحت كميات استخداما لصناعة المتفجرات والوقود المتفجرة التي تستخدمها قوات النظام في غاراتها على معظم المناطق. وشرحت تنسيقيات «حرس السواحل - الثورة السورية» وتنسيقية اللاذقية، وتنسيقية أحرار طرطوس لإسقاط النظام» في بيانها الأسباب الفنية والدلائل على اتهامها ومنها أن حمولة السفينة، التي تحمل علم تنزانيا، الرسمية 9000 طن بينما البضاعة

## جورج وسوف ينفي انضمامه للثورة السورية

نفي المغني السوري جورج وسوف عبر محاميه ايلى حماماتي ما تردد في بعض المواقع والصفحات الالكترونية عن سفره الى قطر لإعلان انضمامه الى صفوف الثورة السورية.

نفي المغني السوري جورج وسوف عبر محاميه ايلى حماماتي ما تردد في بعض المواقع والصفحات الالكترونية عن سفره الى قطر لإعلان انضمامه الى صفوف الثورة السورية.

نفي المغني السوري جورج وسوف عبر محاميه ايلى حماماتي ما تردد في بعض المواقع والصفحات الالكترونية عن سفره الى قطر لإعلان انضمامه الى صفوف الثورة السورية.



جورج وسوف

## «هبة الله».. لقيطة سورية في حلب والمعجزات مازالت ممكنة

للرضاعة «كانت محظوظة. خلال 12 ساعة، فحصها 20 طبيباً في 5 مستشفيات. كان ينقصها الأوكسجين ولونها أزرق، لكن التيار الكهربائي لم يكن متوافراً في مستشفيات المناطق المحررة لكي توضع في الحاضنة». تضيف: «في نهاية المطاف عثرت على مستشفى في المنطقة المحتلة (الخاضعة لسيطرة نظام الرئيس بشار الأسد)، حيث بقيت (الطفلة) مدة يومين». وعندما عادت أم معاوية بالطفلة إلى المنزل، لم يوافق زوجها مباشرة على انضمامها إلى العائلة. ويقول وهو ينظر إلى ابنة الأشهر الثلاثة النائمة في مهدها «أصرت زوجتي وأولادي، نظرت إليها، وفجأة بات عندي 5 أولاد بدلاً من 4». يضيف هذا التاجر (45 عاماً) الذي بات عاطلاً عن العمل «ذهبت إلى المحكمة الشرعية (التي أنشأها مقاتلو المعارضة) وصرحت عنها. إذا أراد والداها استعادتها، فعليهما أن يتقدما بشكل رسمي إلى المحكمة».

حلب - أ.ف.ب: فتحت الطفلة الصغيرة عينيها الخضراوين الكبيرتين وتبتسم، هي التي تركت وسط الشتاء والبرد عند مدخل مبنى في مدينة حلب في شمال سورية. يقول والدها بالتبني «سميناها هبة الله، لأنها فعلا هبة من الله». «هبة الله» معجزة صغيرة. ولدت في 29 ديسمبر في حلب، كبرى مدن شمال سورية، التي تشهد معارك يومية منذ 9 أشهر. لم يكن أمام والدتها البيولوجية خيار سوى تركها في العراء، كما العديد من الأمهات السوريات اللواتي يخترن صعوبات الحرب. وتقول أم معاوية (38 عاماً)، والدة «هبة الله» بالتبني، ان الطفلة «وضعت الساعة الثالثة فجراً عند مدخل مبنى، كانت موضوعة في كيس، تكبي، والحبل السري مازال متصلاً بها. كانت مولودة بالكاد منذ ساعة ونصف الساعة». ويوضح زوجها أبو معاوية، وهو محاط بـ 3 من أولاده الأربعة، ان «أمام أحد المساجد هو الذي عثر عليها بعدما سمع بكاءها». قبل ان يقرر أخذها إلى أم معاوية، مصففة الشعر التي أصبحت ممرضة في مستشفى ميداني يديره المقاتلون المعارضون للنظام. وتقول هذه السيدة وهي تعد قارورة حليب

وتتابع مع ابتسامة عريضة «تحمل الجنسية». وعرض أحدهم نقلها إلى ألمانيا ومنحها الجنسية». وتتابع مع ابتسامة عريضة «تحمل الجنسية».